بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب آداب المشي الى الصلاة يسن الخروج اليها متطهرا بخشوع لقوله عليه السلام اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلاة وان يقول اذا خرج من بيته ولوغير صلاة بسم الله امنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي وان يمشي اليها بسكينة لقوله عليه السلام اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا وان يقارب خطاه ويقول اللهم اني اسئلك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك اسئلك ان تنقذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت ويقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في بصري نورا وفي سمعي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعلني نورا اللهم اعطني نورا وزدني نورا فاذا دخل المسجد استحب ان يقدم رجله اليمنى ويقول بسم الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم صل على محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك ويقول اذا خرج وافتح

لي ابواب فضلك فاذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين لقوله عليه السلام اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ويشتغل بذكر الله او يسكت ولا يخوض في حديث الدنيا فما دام كذلك فهو في صلاة والملائكة تستغفر له ما لم يؤذ او يحدث

باب صفة الصلاة يستحب ان يقوم عند قول المؤذن قد قامت الصلاة اذا كان الامام في المسجد والا اذا راه قيل للامام احدث قبل التكبير تقول شيئا قال لا اذ لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه ثم يسوي الامام الصفوف بحاذات المناكب والاكعب ويسن تكميل الصف الاول فالاول وتراص المأمومين وسد خلل الصفوف ويمنة كل صف افضل وقرب من الامام افضل وكذا قرب الافضل لقوله عليه السلام ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى وخير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها والنساء بالعكس ثم يقول وهو قائم الله اكبر لا يجزيه غيرها والحكمة في افتتاحها بذلك ليستحضر عظمة من يقف بين يديه فيخشع فان مد همزة آلله او الاكبر او قال اكبار لم تنعقد والاخرس يحرم بقلبه ولا يحرك لسانه وكذا حكم القراءة والتسبيح وغيرهما وسن جهر الامام بالتكبير لقوله عليه السلام اذا كبر فكبروا وبالتسميع لقوله واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ويسر مأموم وينفرد ويرفع يديه ممدودتي الاصابع مضمومة ويستقبل

Copyright © Cambridge University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)